سلسلة الهدي والنور }}2851{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

آآ جزاكم الله خيرا شيخنا السؤال الثالث يقول السائل بدك ترجيم ترجمته الحمد لله اه طيب رفعت يده في سؤال اه في سؤال اثنعش. اه لعله شيخنا اه بلغكم اه حادثة حصلت في مسجد صلاح الدين. ولا اظن انها ما بلغت - 00:00:00

ولكن حتى اخواننا اللي يشاهدوا هذا الموقف وما عرفوا الجواب نسأل السؤال حتى يعرف الجواب ان شاء الله تعالى صلى آآ امام الجمعة بعد الخطبة بنا الركعة الاولى ولم يتمها بحيث بدال ما يركع شيخنا سجد مباشرة - 00:00:20

فقالوا له سبحان الله الحمد لله كذا ما رد حتى احدهم قال سلم سلم يا اخي سلم والاخر والاخر قال اه عيدوا الصلاة يا اخوان عيدوا الصلاة. ايش مالك يا اخي؟ مالك بدزز فيه؟ - 00:00:35

لم يلتفت الامام للتنبيه او لم يتنبه ثم قام في الركعة الثانية اتم الركعة الثانية ثم سجد للسهو وسلم بعد السلام مباشرة قام احد الاخوة خطأ اكمل خطوة وقال الله اكبر - 00:00:49

نظر اليه بعض تلامذة الشيخ ناصر. ويظن فيه الخير وهو كذلك ان شاء الله تعالى فكبروا خلفه واهتموا به فصلى بهم ركعة وسلم الوقت اللي كان الناس خاضوا في المسجد - 00:01:07

اه ثم صعد احد الاخوة اللي عندهم يعني علم. وقال يا اخوة ان شاء الله نعيد الصلاة الجمعة مرة اخرى ليش يا اخي وقد اه علمنا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث اليدين واضح ما في داعي لهذا. قال لا لا الامام خربش كثير خلينا نعيد الصلاة - 00:01:24

فاعادوا الصلاة واللي صلوا مع الاخ اللي اجتهد في البداية انصرفوا ولم يعيدوا الصلاة. عليه الصلاة فبدنا نعرف شيخنا حكم الدين في هذه الحادثة اللي حصلت الله يبارك فيكم. اه هنا فيما ذكرت - 00:01:43

صار عدة قضايا يعني. نعم. مم فخلينا نمسك قضية قضية القضية الاولى هي في الامام الامام وسجد. نعم ولما سلم قيل له انك اه ضيعت الركوع هنا بدي اقف قليلا اني افهم فماذا فعل الامام - 00:01:57

الامام خاضوا معاك ما بدي هادا سمعته الامام سمع نصيحة الاخرين. هذا هو الجواب. وعاد الصلاة اعاد الصلاة من اولها؟ كلها نعم شيخنا امامنا ركعتين نعم. مم. طيب اه هنا اخو جوابا عما يتعلق الامام لم يكن به من حاجة ان يعيد الصلاة - 00:02:27

اه لان هناك مذهبا من المذاهب الاربعة المتبعة اه يقول وقوله الحق ان الكلام في سبيل اصلاح الصلاة سهوا آآ يجوز استدلالا بحديث اليقين وربما يكون في المجلس الان اخوان - 00:02:52

ممن لم يصرخ سمعه حديث ذو اليدين لابد من ذكره حتى اه تكون المسألة واضحة في اذهانهم اه الحديث المعروف بحديث اخرجه الامام البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي هريرة - 00:03:23

رضي الله تعالى عنه قال صليت يوما وراء النبي صلى الله عليه واله وسلم صلاة العصر وسلم على رأس الركعتين ثم انتحى ناحية من المسجد وضع احدى رجليه على اخرى ليستريحه - 00:03:53

فقال له رجل من اصحابه اسمه ذو اليدين قال يا رسول الله قصرت الصلاة ام نشيتها قال بلى قد كان ذلك فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى من حوله من الصحابة - 00:04:23

وفيهم ابو بكر وعمر وقال لهم اصدق؟ قالوا نعم انتقل الى مقامه واتى بركعتين واتم العصر اربعا ثم سجد سجدتي السهو مثل هذه

القصة قصة ثانية وثالثة القصة الثانية ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:51
صلى الظهر خمسا فلما سلم قالوا يا رسول الله في الصلاة قالوا صليت خمسا فسجد سجدتي سهو وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني القصة الثالثة وهي اغرب من الاولى والثانية - 00:05:26
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم المغرب ركعتين وسلم وخرج شرعان الناس فقيل له صليت ركعتين فامر بالاقامة ثم صلى رخصت ارها ثم سجد سجدتي السهو فنجد في هذه - 00:06:04
الحوادث انه قدر كلام ان النبي عليه الصلاة والسلام وبين بعض اصحابه الكرام فلما تذكر ذكر فتذكر اتم الصلاة ولم يبالي بالكلام الذي جرى بينه وبين بعض اصحابه وسجد سجدتي السهو - 00:06:38
اذا عرفنا هذه الاحاديث الثلاثة اذ نعلم ان هذا الامام ما كان به من حاجة ان يستأنف الصلاة من اولها من كان يكفيه ان يأتي بالركعة التي اضاع الركوع فيها - 00:07:09
ثم يسجد السجدتي السهو ومن هنا قبل ان ننتقل الى جانب ثاني في القضية من هنا آآ ينبغي ان نأخذ فقها يتعلق بائمة المساجد وهو ان من يتقدم يؤم الناس ينبغي ان يستحضر - 00:07:34
ان عليه مسؤولية شرعا لانه قد يعرض له من الامور ما لا يحسن التصرف فيها. احيانا قد يظهر ثم يضطرب في معالجته كما فعل هذا الامام احيانا لا يظهر ويكون مكتوما في نفسه - 00:08:09
ويكون مسؤولا عند ربه لانه لم يحسن الصلاة بل قد يكون تعرض لابطالها فيتحمل مسؤولية المقتضين خلفه من اجل ذلك قال عليه الصلاة والسلام الامام ضامن ضامن لصحة صلاة المهتزين خلفه - 00:08:39
هذا هو الجواب فيما يتعلق بالامام القسم الثاني من القصة. فعل طالب العلم انه كبر اه والتحق الناس طالب هذا الطالب للعلم كما تقول ان كان بعد ذلك بعد ان استأنف الامام الصلاة - 00:09:06
يكون قد اخطأ اما ان كان احلى ما بالصلاة قبل احرام الامام المخطئ فلا ارى في ذلك آآ خطأ كما لو كان تقدم بعد ان كبر الامام واعلن ما اقول حينما اقول كما - 00:09:33
لاني كنت اريد له ان يتأنى وان ينظر نتيجة هذه مناقشة فقد يكون الامام عنده هذا العلم بالسنة ويأتي بالركعة ثم يسلو السيد الجو تنتهي القضية حتى ولو فعل مثل ما فعل - 00:09:59
فما ينبغي ان نوجد جماعتين في مسجد واحد بسبب خطأ وقع من امام المسجد. هذه المسألة الثانية ما حكم صلاة اللي تبعوه شيخنا بيتابعوا المجتهد وما على الناس اللي ما صلوا مع الامام وراحوا يصلوا لوحدهم. القضية - 00:10:22
في هناك ملاحظة اخرى شيخنا. كما تعلم ان في المسجد نساء وهم محجوبون عن الامام. الله يعينهم. وكذلك بعض الاخوة شيخنا اللي كانوا خلف اه خارج المسجد. اه. ولم يعلموا هل الامام هو الان راكع ساجد - 00:10:50
ما عرفوا الا انه الامام بيقرأ هم عليهم بكون سجود اخر. لانه شيخنا لما قال الله اكبر بدأ ان يركع سجد هم ركعوا اللي برا. هم ثم قال الله اكبر ظنوا انه الامام لازم يقول سمع الله لمن حمده - 00:11:06
اللهم ايه شيخنا رفعوا اه صار خربشة بالنسبة للي برا صلاتهم اه بده يكون صحت منها الركعة الثانية شيخنا كترتيب في الرفع والسجود ايش هدول يعملوا شو اسمه لا يمكن ان يقال ايش يعملوا لانه هو ضامن اعمال للامام غير واضح لديهم. نعم. لكن نحن - 00:11:22
بعد ما عرفوا شيخنا ايش يعملوا؟ نحن نريد ان نعرف ماذا فعلوا هل مثلا تبعوا الامام في كل الاركان؟ لا لا ما ما تبعوه لانه ما شافوه شيخنا الامام ساجد وهما راكعين - 00:11:48
احدهم قال احنا ما شاهدنا الامام هو قال الله اكبر راح سجد بعد ما خبروهم احنا يا عمي كنا راكعين. انا ذكروا لي بعض الاخوة في الصورة الخلفية او الصورة السامسة ايه. بقول - 00:12:04
وهم كانوا يسمعوا التكبير صلاتهم من حيث صلاتهم صحيحة تمام. اه. ابتداء من التكبير الا التسليم. لكن في الركعة الاولى صار عملية

تفاوت الامام راكعين وهما ساجدين وهم بظنوا لانهم مش شايفينه انه صلاتهم صحيحة. لا يا شيخ علي انا هذا ذكر لي اكثر الله يبارك فيك. طويل زود بالك - 00:12:18

احنا ما لنا مؤرخين الان. اعني ما بهمنا انه نعرف بالضبط شو هاللي وقع؟ سواء يعني اصاب هو في وصف الواقعة او اخطأ كذلك انت اصبت ولا اخطأت فما بهمنا. بهمنا نعرف حكم الشراب. نعم. في هذه الصورة - 00:12:38

اصاب الواقع او ما اصاب. او في هذه الصورة اصاب الواقع ام ما اصاب. المبتلى المكلف هو اللي بيعرف نفسه. صح هلأ انت لو عم بتقول لا مو هيك او هو ازا رجي وقال لك لأ مو هيك - 00:13:02

القضية لا تتعلق فيك ولا فيك وانه تتعلق باولئك المصلين. يا شيخ اسمع الله يهديك قول امين. امين يا رب. اه اقول اولئك الناس هم يعرفون ماذا فعلوا هل اتوا بجميع الاركان كما وصف اخونا هنا - 00:13:18

واللي ضيعوا بعض الاركان يعرف احدهم هذا ولا لا يعرف؟ طبعا. اه الان انت ماذا تريد ان تقول؟ اريد ان اقول سمعت احد الاخوة يقول الامام راكع ونحن الامام ساجد هذا الموضوع شغلة بتكون في الركعة الاولى. مش هذا الموضوع نسأل صحة صلاتهم. معليش - 00:13:40

السؤال الان موجه الى هل هؤلاء المقتزون وراء الحواجز هذه؟ نعم. اه ضيعوا شي من اركان الصلاة ام لا؟ بدي كون ضيعوا شيخنا. بكون. نعم اه. لانه هو بيقول لأ ما ضيعه. شايف لون - 00:14:02

يا شيخنا انت تصورها الان ضيعوا الله يهديك انت بدك تعمل مؤذن. معلش معلش نفترض صار متل ما بتقول او صار متل ما بقول هو. نعم او حتى نوفي بين رأيين - 00:14:24

بعضن صار متل ما بتقول وبعضن صار متل ما بقول. طيب ايش من هذا؟ لأ ممتاز. يعني من الناحية الواقعية ايمانع هاي اللي بده اياه ما بده الا الحق ان شاء الله - 00:14:46

المقصود هنا ممكن ان نتصور ان من الافراد اذا اتى بالركن هل يضيعه الامام ومشي مع الامام وسلم مع الامام مؤمن ممكن نقول في هذا انه هذا ما في حاجة عيد الصلاة - 00:15:01

لانه جاء بالاركان كلها اما الذي ضيع ركنا سواء من ركن اللي ضيعه الامام او ركن اخر شأن الامام لابد اما ان يأتي بالركعة الفائتة او كما فعل الامام اعاد الصلاة كلها - 00:15:24

الان نسأل جزاك الله خير شيخنا نسأل هاشم اللي بيقول شو صار معه هذا الشاهد عيان ومبتلى بنفس المشكلة. نعم. اللي حصل يا شيخ اني انا صليت يعني مثل ما قال الشيخ علي. اه. اه فقط يعني عندما - 00:15:42

يعني الاعتدال من الركوع قال هو الله اكبر. اه. فظننا انه يعني قال اه يعني اخطأ في صيغة بدل ان يقول يعني سمع الله لمن حمده قال الله اكبر فقط - 00:15:58

القضية هاي ؟ واتمنى جميعا ان شاء الله. وهو كان ساجد وانتم كنتم راكعين يا اخي. انا ما ادري في انا مش شايف هلأ انت بدك صحي هون اللي مضى. ما انت بس على كلام الشيخ - 00:16:11

انه صار تفاوت بالمتابعة لكنه اتى بالاركان كاملة. اه شيخنا؟ اه نعم اتفضل نعم. في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم حديث اليدين اه يقول انه يعني كان في زمن تشريعي. ولهذا يعني اشكل على الصحابة. فقالوا يعني انه اه يعني سلم وهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم وكان الاولى انهم ينبهوه. ولكن سلموه لانه - 00:16:26

كان يظن انه زمن تشريع يعني قد يكون هناك وحي اه هذا الكلام نعرضه عن بعض الناس يقال بالنسبة لحديث صلاتي عليه السلام الظهر خمسا لكن لا يقال بالنسبة لبقية الحوادث التي ذكرناها. لانه - 00:16:59

حديث صلاة الرسول الظهر خمسا يقول كثير من العلماء ان الامام اذا صلى الرباعية اربعا ثم قام الى الخامسة له لا يتابع واذا قيل لهم ان الصحابة تابعوا الرسول عليه السلام - 00:17:35

قالوا الوقت كان وقت تشريع ولذلك قال السائل في الصلاة نحن جوابنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صحيح في هذه الحادثة

وغيرها كان وقت تشريع لكن هو لا يشرع لوقته فقط. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:18:06